[38] يا على (1) انت قسيم الجنة والنار، بمحبتك يعرف الابرار، ويميز بين الاشرار والاخيار وبين المؤمنين والكفار (2). 7 - محمد بن يعقوب، عن عدة من اصحابنا، عن احمد بن محمد بن عيسى (3)، عن البرقى (4)، عن احمد بن زيد النيشابوري، قال: حدثنى عمر بن ابراهيم الهاشمي (5) عن عبد الملك (6) بن عمير، عن اسيد بن صفوان (7) صاحب رسول ا صلى ا عليه وآله، قال: لما كان اليوم الذى قبض فيه امير المؤمنين عليه السلام، ارتج (8) الموضع بالبكاء، ودهش الناس كيوم قبض فيه رسول ا صلى ا عليه وآله، وجاء رجل باكيا، وهو مسرع مسترجع، وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة، حتى وقف على باب البيت الذى فيه امير المؤمنين عليه السلام، فقال: رحمك ا يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما، واخلصهم ايمانا، واشدهم يقينا، واخوفهم عزوجل، واعظمهم عناء واحوطهم (9) على رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم، وآمنهم على اصحابه وافضلهم مناقب، واكرمهم سوابق، وارفعهم درجة، واقربهم من رسول ا صلى ا عليه وآله، واشبههم به

_____ 1) في المصدر والبحار: يا على انت الامام بعدى والامير، وانت الصاحب بعدى والوزير، ومالك في امتى من نظير - يا على انت قسيم الجنة.. 2) امالي الصدوق: 47 ح 4 - وعنه البحار: ج 37 / 254 ح 1. 3) هو احمد بن محمد بن عيسى الاشعري القمى المتقدم ذكره. 4) هو محمد بن خالد البرقى المتقدم ذكره. 5) عمر بن ابراهيم بن خالد الكردى الهاشمي مولاهم توفى بعد سنة (220) ه. 6) عبد الملك بن عمير: بن سويد بن حارثة القرشى اللخمى المعروف بالقبطى توفى سنة (136) وله (103) سنة - تقدم ذكره. 7) اسيد بن صفوان (بفتح الهمزة) ترجمة ابن الاثير في " اسد الغاية " ج 1 / 90 وقال: له صحبة عداده في اهل الحجاز، تفرد بالرواية عنه عبد الملك بن عمير. 8) ارتج: اضطراب. 9) احوطهم: اشدهم حياطة وحفظا وصيانة.

_____